



دكتوراه الإدارة

دراسات نقدية

إشراف :

د. عادل عصام رأفت محمد داود

التكليف السادس

تقديم :

عبدالعزیز بن محمد آل محسن

243002171

دراسة نقدية لدراسة :

**(دراسة حديثة للتنوع الحيوي للقاعيات الحيوانية البحرية في حوض المصب
قرب طرطوس وتسجيل أنواع غير أصلية للمرة الأولى في سورية)**

أ.د. ازدهار عمار

**(أستاذ القسم البيولوجيا البحرية المعهد العالي للبحوث البحرية، جامعة
تشرين - اللاذقية، سوريا)**

مقدمة

تهدف الدراسة التي أجرتها الدكتورة ازدهار عمار إلى فهم أعمق للتنوع الحيوي للقاعيات الحيوانية في منطقة محددة من الساحل السوري، وتحديدًا في حوض المصب قرب طرطوس. هذا النوع من الدراسات له أهمية كبيرة في تقييم صحة النظام البيئي البحري وتأثير الأنشطة البشرية عليه.

فروض الدراسة

١. فرض التنوع: هناك تنوع كبير في أنواع القاعيات الحيوانية في حوض المصب قرب طرطوس.
٢. فرض الأنواع الغريبة: سيتم تسجيل أنواع جديدة من القاعيات الحيوانية لم يتم تسجيلها سابقاً في المياه السورية.
٣. فرض التأثير البيئي: تؤثر العوامل البيئية المختلفة (مثل درجة الحرارة، الملوحة، نوعية التربة) بشكل كبير على توزيع ووفرة أنواع القاعيات الحيوانية.
٤. فرض التأثير البشري: تؤثر الأنشطة البشرية (مثل الصيد، التلوث) سلباً على التنوع الحيوي للقاعيات الحيوانية في المنطقة.

أهداف الدراسة

- وصف التنوع الحيوي: وصف دقيق وأنواع القاعيات الحيوانية الموجودة في حوض المصب قرب طرطوس.

- تسجيل الأنواع الغريبة: تحديد وتسجيل الأنواع الغريبة التي تم اكتشافها لأول مرة في المياه السورية.
- تقييم الحالة البيئية: تقييم حالة النظام البيئي البحري في المنطقة بناءً على تركيبة مجتمع القاعيات الحيوانية.
- تحديد العوامل المؤثرة: تحديد العوامل البيئية والبشرية التي تؤثر على توزيع ووفرة الأنواع المختلفة.

المتغيرات في الدراسة

- المتغيرات المستقلة:
 - الموقع الجغرافي: حوض المصب قرب طرطوس.
 - العمق: العمق الذي تم أخذ العينات منه.
 - نوع التربة: نوع التربة القاعية في كل موقع.
 - العوامل البيئية: درجة الحرارة، الملوحة، الأوكسجين المذاب.
 - الأنشطة البشرية: الصيد، التلوث.
- المتغيرات التابعة:
 - تنوع الأنواع: عدد الأنواع المختلفة في كل عينة.
 - وفرة الأنواع: عدد الأفراد لكل نوع في كل عينة.
 - وجود الأنواع الغريبة: وجود أو عدم وجود أنواع لم يتم تسجيلها سابقاً.
 - المتغيرات الوسيطة :
 - تركيبة المجتمع: نسبة كل نوع إلى الأنواع الأخرى في المجتمع.
 - مؤشرات التنوع الحيوي: مؤشرات مثل مؤشر شنون ومؤشر سيمبسون.

نقد للدراسة:

مقدمة:

تعتبر الدراسة التي تناولت التنوع الحيوي للقاعيات الحيوانية في حوض المصب قرب طرطوس دراسةً هامةً تساهم في فهم أفضل للنظام البيئي البحري في المنطقة. ومع ذلك، هناك بعض الجوانب التي يمكن تطويرها أو توضيحها بشكل أكبر لتعزيز قوة الدراسة ونتائجها.

نقاط القوة في الدراسة:

- أهمية الموضوع: اختيار موضوع دراسة التنوع الحيوي للقاعيات الحيوانية في منطقة محددة يعد خطوة مهمة لفهم التغيرات البيئية وتأثير الأنشطة البشرية.
- التسجيل الأول للأنواع الغريبة: يعد تسجيل أنواع جديدة من القاعيات الحيوانية اكتشافاً مهماً ويساهم في تحديث قوائم الأنواع البحرية في المنطقة.
- الربط بين العوامل البيئية والتنوع الحيوي: محاولة الربط بين العوامل البيئية المختلفة وتوزيع ووفرة الأنواع هو نهج علمي سليم.

نقاط الضعف وتوصيات للتطوير:

١. الحدود الجغرافية الزمنية:

- المدة الزمنية: لم يتم تحديد المدة الزمنية التي شملتها الدراسة. هل هي دراسة لحظة واحدة أم أنها شملت فترة زمنية أطول؟ تحديد المدة الزمنية مهم لتقييم التغيرات المحتملة في التنوع الحيوي.

- المساحة الجغرافية: تحديد المساحة الجغرافية بدقة (مثل: مساحة حوض المصب، الأعماق المدروسة) يساعد في تعميم النتائج على مناطق أخرى.

٢. العوامل المؤثرة:

- التأثيرات البشرية: يجب التوسع في تحليل التأثيرات البشرية على التنوع الحيوي، مثل تأثير التلوث الصناعي والزراعي، والصيد الجائر، والتغيرات في استخدام الأراضي الساحلية.

- التغيرات المناخية: يجب النظر في تأثير التغيرات المناخية على التنوع الحيوي البحري، مثل ارتفاع درجة حرارة المياه وارتفاع مستوى سطح البحر.

٣. التنوع الحيوي:

- مجموعات تصنيفية أخرى: يمكن توسيع نطاق الدراسة ليشمل مجموعات تصنيفية أخرى من الكائنات البحرية، مثل الطحالب البحرية واللافقاريات الأخرى، للحصول على صورة أكثر شمولية للتنوع البيولوجي.

- المؤشرات البيئية: يمكن استخدام مؤشرات بيئية متنوعة لتقييم حالة النظام البيئي، مثل مؤشرات التنوع والوفرة، ومؤشرات الهيكل المجتمعي.

٤. الأنواع الغريبة:

- مصادر الأنواع الغريبة: يجب البحث في المصادر المحتملة للأنواع الغريبة، مثل النقل البحري، والاستزراع المائي، والتغيرات في التيارات البحرية.

- التأثيرات البيئية: يجب تقييم التأثيرات البيئية المحتملة للأنواع الغريبة على النظام البيئي الأصلي.